

المجلد (١٥)، العدد (٥٥)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٣، ص ١١٣ - ١٤٣

أثر البرامج الأثرية الإلكترونية على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء

إعداد

حامد بن عزيز الشهري

طالب دكتوراة تربية الموهوبين بجامعة الملك فيصل بالأحساء

أثر البرامج الاثرية الالكترونية على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء

حامد الشهري (*)

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر البرامج الإثرائية الالكترونية بصورتها الجديدة عن بُعد والتي حتمتها ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي متمثلاً في تصميم المجموعة الواحدة، واعتمد على التقييم القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة وعددهم (٢٨) طالب من الموهوبين بالمرحلة المتوسطة الملتحقين بالبرنامج الاثرائي الالكتروني المنعقد في صيف العام ٢٠٢٠ م، كما استخدم مقياسي استراتيجيات التنظيم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين في تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لصالح القياس البعدي ، وبالتالي أثر البرنامج الاثرائي الالكتروني المقدم ايجابياً في تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين في زيادة الدافعية للتعلم لصالح القياس البعدي وبالتالي أثر البرنامج الاثرائي الالكتروني المقدم ايجابياً في زيادة الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، خرج الباحث ببعض التوصيات منها: إعداد برامج اثرائية مقننة للطلبة الموهوبين على مدار العام تُقدم الكترونياً (عن بُعد) تتبناها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وتفعيل الشراكات المجتمعية لتبني ورعاية البرامج الاثرائية الكترونية للطلاب الموهوبين مع إمكانية التدريب المتقدم لمقدميها.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الاثرائي الالكتروني، التنظيم الذاتي، الدافعية للتعلم

(*) طالب دكتوراه تربية الموهوبين بجامعة الملك فيصل بالأحساء .

The impact of on line enrichment programs on the self-regulation and learning motivation of gifted students in the intermediate stage in Al-Ahsa Governorate □

Hamed Aziz Alshehri^(*)

Abstract

The study aimed to reveal the impact of on line enrichment programs in its new form from on line, which was necessitated by the conditions of the emerging Corona virus (Covid 19) pandemic, on self-regulation and motivation for learning among gifted students in the intermediate stage in Al-Ahsa. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the semi-experimental approach. Represented in the design of one group, and relied on the pre- and post-evaluation of the study sample (28) gifted middle school students enrolled in the on line enrichment program held in the summer of 2020 AD, and the two measures of self-regulatory strategies and the measure of motivation to learn were used, and the results of the study showed that there were significant differences Statistically significant in the averages of the responses of the gifted students in the study sample in developing self-regulation strategies in favor of the post-measurement, and thus the impact of the on line enrichment program presented positively in the development of self-regulatory strategies among the study sample, as well as the presence of statistically significant differences in the averages of the responses of the study sample from Gifted students in increasing the motivation to learn in favor of the measurement After my dimension, and therefore the impact of the on line enrichment program presented positively in increasing the motivation to learn among the members of the study sample of gifted students, and in the light of the results reached in this study, the researcher came out with some recommendations, including: Preparing standardized enrichment programs for gifted students throughout the year that are presented on line (by After) is adopted by the King Abdul Aziz and His Companions Foundation for the Care of the Gifted, and activating community partnerships to adopt and sponsor on line enrichment programs for gifted students with the possibility of advanced training for its presenters.

Keywords: on line enrichment program, self-regulation, motivation to learn

(*) PhD student in gifted education at King Faisal University in Al-Ahsa.

المقدمة:

تعد برامج الموهوبين الإثرائية حجر الزاوية في رعاية الموهوبين وصقل موهبتهم ورعايتها على أيدي خبراء متمرسين مما جعلها أساس في الأنظمة التربوية بعيد من دول العالم ومن ضمنهم المملكة العربية السعودية، لذلك اعتنت الأنظمة التربوية في العديد من دول العالم بتصميم برامج اثرائية ومتنوعة ومتعددة لتربية ورعاية الطلبة الموهوبين. (Gubbels, Segers, Verhoeven, 2014)

والمملكة العربية السعودية سباقة في اللحاق بكل ما من شأنه تطور نظامها التربوي الذي شهد منذ بدايات القرن الحادي والعشرين تغيرات مهمة ازداد معها الاهتمام بالموهوبين وتطوير برامج رعايتهم التي من أبرزها البرنامج الإثرائي الصيفي للطلاب الموهوبين الذي كانت بدايته في العام ٢٠٠٠ م بإقامة تسعة برامج اثرائية صيفية واستمر التزايد في عدد البرامج حتى وصل في صيف ٢٠١٥ م إلى اثنين وخمسون برنامجاً (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٥). ونظراً لما استجد في هذا العام على العالم اجمع من جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) وحفاظاً على الأرواح والصحة العامة كان التعليم الإلكتروني (عن بعد) فتحاً تعليمياً وضرورة ملحة لاستمرار العملية التعليمية عموماً ورعاية الطلبة الموهوبين خصوصاً، لذا أعلنت موهبة عن إقامة البرنامج الإثرائي الصيفي للطلاب الموهوبين لهذا العام ٢٠٢٠ م بنظام التعلم الإلكتروني (عن بعد). وهذا النوع من التعلم يعد حلاً متقدماً وصالحاً للاستدامة في ظل ما يعترى العالم من حروب وظروف مناخية وجوائح وبعد مسافات عن سكن بعض الطلاب تثير مخاوف الأهل وتمنع الطلاب من المشاركة عند انعقاد بعض البرامج التربوية ومنها برامج الاثراء الصيفية للطلاب الموهوبين في غير منطقة الطالب.

وإلى جانب ما سلف ذكره من حلول يقدمها التعلم الإلكتروني (عن بعد) فإن له مميزات عدة لا تتوفر في سواه من الوسائل الأخرى منها: إتاحة الفرصة للطلاب للتقدم بالتعلم بالسرعة التي تناسبه حيث يتعلم بجو من الخصوصية، والمساهمة في حل ازدحام القاعات وتوسيع فرص القبول بالبرامج وعدم الارتباط بمحدودية المقاعد والحدود الجغرافية التي تغيب بعض الطلاب وتوفير التدريب للعاملين (الشبول، عليان، ٢٠١٤).

ومأمول أن يؤثر ويتأثر بالتعلم الإلكتروني (عن بعد) امتلاك المتعلم للتنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لما لها من دور يدفع المتعلم للمتابعة والمضي قدماً في البرامج التعليمية عموماً وبرنامج الإثراء الصيفي الإلكتروني خصوصاً وتحقيق الفائدة المرجوة من البرنامج.

وقد أكد (أيوب، ٢٠١٣) على مهارات التنظيم الذاتي ودورها في العملية التعليمية، لوجود أدلة جوهرية أكدت على أن الإنجاز الأكاديمي وجودة النتائج تعتمدان برسوخ على الاستعداد والقدرة على التنظيم الذاتي للسلوك والعمليات المعرفية والدافعية والبيئية بما يناسب متطلبات الموقف التعليمي، حيث يجمع التنظيم الذاتي للتعلم بين كل من العوامل المعرفية والدافعية مما جعله بنية مركزية في التفسيرات الحديثة للتعلم الفعال، كونها تنطلق من فرضية أن فاعلية التعلم تعود بالدرجة الأولى للمتعلم ذاته.

والتعليم الإلكتروني يضمن أن تتعدد أنواع التفاعل والتواصل للمتعلم مما يزيد من دافعيته للتعلم، ويكسبه اتجاهات إيجابية نحو التعلم ترفع من اندماجه ومشاركته في العملية التعليمية. (صوافطة والجريوي، ٢٠١٦)

والدراسة الحالية تأتي منسجمة مع الحراك العالمي والمحلي في مجال التعلم الإلكتروني (عن بُعد) في التعليم عموماً وبرامج الإثراء الصيفية للموهوبين خصوصاً، ومستجيبة لحاجة ميدان برامج رعاية الموهوبين من خلال قياس أثر البرامج الإثرائية الصيفية الإلكترونية (عن بُعد) - وهو مجال لم تتناوله أي دراسة عربية على حد علم الباحث - على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم للطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

نظراً لما أصاب العالم أجمع ومنه المملكة العربية السعودية من جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) والتي تسببت في إغلاق معظم المؤسسات التربوية حول العالم وإيقاف العديد من البرامج التربوية في العام ٢٠٢٠ م.

فقد قامت المملكة العربية السعودية بدور جبار ومشهود في احتواء الجائحة والتخفيف من اثارها من جميع الجوانب ومن ضمنها الجانب التعليمي الذي نتناوله في هذه الدراسة، ولما يمثله برنامج الموهوبين الإثرائي الصيفي من أهمية بالغة في رعاية الطلاب الموهوبين فقد كانت مؤسسة

الملك عبد العزيز ورجالة لرعاية الموهوبين (موهبة) سبقة في الإعلان عن إقامة البرنامج الإلكتروني (عن بُعد) في صيف العام ٢٠٢٠ م (Mawhiba, 2020). وعلى الرغم مما يمثله التعلم الإلكتروني عن بعد من أهمية كوسيلة لتعزيز قدرة المتعلم في الوصول إلى أقصى حدود طاقته في التعلم إلا أنه ليس بمعزل عن مواجهة التحديات ومنها: ضمان جودة المخرجات مع مراعاة النمو في شخصية المتعلم وسلوكه، والمواءمة بين احتياجات المجتمع والظروف القائمة والمحافظة الأسس العلمية والمهنية المتعارف عليها مع الأخذ في الاعتبار خصوصية هذا النوع من التعلم ومعاييرته التي تضمن جودته (النجدي، ٢٠١٢).

ولضمان تجربة ناجحة لبرنامج الإثراء الصيفي الإلكتروني (عن بُعد) للموهوبين فإنه يجب أن يؤثر على ركائز يراها التربويون ذات أثر بالغ ومهم في مسيرة الطلاب الموهوبين وهي التنظيم الذاتي للمتعم ودافعيته للتعلم.

ويكتسب التنظيم الذاتي للمتعم أهميته كونه من الأساليب الحديثة والهامة في تدريب المتعلمين على كيفية الاكتشاف والفهم والتعامل مع المعلومات، وفقاً لكل متعلم بحسب قدراته واستعداداته (البناء، ٢٠١٣). بينما تتجلى أهمية الدافعية للتعلم من أنها تُعد عامل أساسي لإنجاح التعلم كونها تستثير السلوك وتعمل على توجيه المتعلم نحو تحقيق هدفه (بني ستي، ٢٠١٣).

مما سبق يمكن تحديد وصياغة مشكلة البحث في السؤال الآتيين:

١- ما أثر البرامج الاثرائية الالكترونية على تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء؟

٢- ما أثر البرامج الاثرائية الالكترونية على الدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن أثر البرامج الإثرائية الإلكترونية - بصورتها الجديدة عن بُعد والتي حتمتها ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) - على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ناحيتين هما:

- **الناحية النظرية:** إلقاء الضوء على برنامج موهبة الإثرائي الصيفي والذي يُقدم هذه العام ٢٠٢٠ م إلكترونياً (عن بُعد) كتجربة جديدة فرضتها ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) وأثره على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء.
- **الناحية العملية:** النتائج التي ستنتهي لها الدراسة قد تساعد المهتمين وأصحاب القرار في تدارك جوانب القصور التي قد تحدث لظروف انعقاده إلكترونياً (عن بُعد) مما يجعله مستقبلاً مؤثراً ومعززاً للتنظيم الذاتي والدافعية للتعلم للطلاب الموهوبين المشاركين.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الإلكتروني (عن بُعد):

هو الأسلوب الذي يستخدم أحدث وأجود ما توصلت إليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، ابتداءً من وسائل العرض الالكترونية وانتهاءً ببناء المدارس الافتراضية، مما يعني فكراً جديداً داعماً للتعليم الحضوري. (العشي، بوراس، ٢٠١٨). وبسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) تم تقديم برنامج الإثراء الصيفي للطلاب الموهوبين هذا العام إلكترونياً (عن بُعد).

البرامج الإثرائية:

هي مجموعة من الخبرات التعليمية والتعلمية الإضافية تتسم بالعمق والتنوع، وتتمثل في كونها تعديلات أو مشاريع ومناهج وبرامج خاصة أو إضافات علمية تلبي احتياجات الطلاب، وتتناسب مع قدراتهم العقلية وترتبط بالمحتوى العلمي، أو بالقدرات المهارية والعقلية. (جروان، ٢٠١٦).

ويُعرف البرنامج اجرائياً في هذا البحث بأنه برنامج موهبة الإثرائي الصيفي والذي قامت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجالة للموهبة والإبداع " موهبة " ممثلة في إدارة البرامج الإثرائية بتقديمه في هذا العام ٢٠٢٠م، عن بُعد.

نظراً لجائحة كورونا وللحفاظ على سلامة الجميع من الفيروس ، ولاستمرار الدعم الطلبة الموهوبين والموهوبات والرفع من مستوى معارفهم ومهاراتهم، ستقدم بعض من الوحدات الإثرائية

ووفق مسارات علمية تسمح للطلبة بمواصلة بناء خبراتهم وتطلعاتهم للاستفادة من تجربة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وتأتي هذه التجربة نظراً للظرف الراهن الذي عم جميع بلدان العالم، ويتم تنفيذ البرنامج في عدد من الجهات التعليمية الشريكة كجامعات أو شركات أو مدارس متميزة. تُقدم الوحدات الإثرائية على يد نخبة من الأكاديميين في تخصصات علمية متنوعة (Mawhiba, 2020).

التنظيم الذاتي:

يشير (2000) Pintrich إلى التنظيم الذاتي بأنه العملية التي يضع المتعلم من خلالها أهداف، ويخطط، ويستخدم استراتيجيات معينة لتحقيق تلك الأهداف، ويوجه خبرات تعلمه، ويراقب ويعدل سلوكه، ويتحكم في تعلمه لتسهيل اكتساب المعلومات والمهارات (أيوب، ٢٠١٣). ويُعرف التنظيم الذاتي اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة.

الدافعية للتعلم:

هي حافز أو طاقة تنبع من داخل أو خارج المتعلم تدفعه لتحقيق هدف أو غاية يتمثل في تحقيق المعرفة والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم (Ghergulescu & Muntean, 2010). وتُعرف اجرائياً بأنها الدرجة التي يتحصل الطالب عليها بمقياس الدافعية للتعلم المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة.

الطلاب الموهوبين:

هم الطلبة الذين يمتلكون استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وهي مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، وهم بحاجة لرعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوفر لهم بشكل متكامل في فصول الدراسة العادية. (Mawhiba, 2015). ويُعرفون اجرائياً بأنهم الطلاب الملتحقون بالبرنامج الإثرائي الصيفي للموهوبين بمحافظة الاحساء.

محددات الدراسة وحدودها:

اقتصرت محددات الدراسة الحالية على:

- الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة للصيفين الأول والمتوسط والثاني المتوسط والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنة.

▪ البرنامج الإثرائي الصيفي المنعقد في مدرسة متوسطة بمحافظة الأحساء وتم اختيارها بطريقة قصدية نظراً لتعاون ادارتها وطلابها الملتحقين بالبرنامج، كأحد نماذج البرامج الصيفية التي تقيمها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع والذي انعقد إلكترونياً (عن بُعد) خلال صيف ٢٠٢٠ م نظراً لظروف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، والمقاييس المستخدمة في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولاً: البرامج الإثرائية الإلكترونية:

جاءت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) لتمثل تحدياً كبيراً للنظم التعليمية في العالم أجمع والمملكة العربية السعودية التي يتناول هذا البحث برامجها الإثرائية التي قُدمت استثنائياً صيف هذا العام ٢٠٢٠م إلكترونياً (عن بُعد) للطلبة الموهوبين الملتحقين بالبرنامج الصيفي وأثرها على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم.

وهو ما يمكن تعريفه بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت ومكان مستخدمين تقنية المعلومات وشبكة الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، ومن أنواعه التعليم عن بعد والتعليم الممزوج. (التلواتي، ٢٠١٤).

ويغطي التعليم الإلكتروني (عن بعد) مختلف صور التعلم في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المعلمين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم من المؤسسة التعليمية التي تقوم بتنفيذ برامج التعليم عن بعد، ومن أهم ما يساعد هذا البرنامج لتحقيق هذا الدور المتنامي ما أنها تتمتع بمجموعة من الخصائص أوردتها كل من (Arab Open University, Bahrain Branch, 2013) و (Australian Christina College, 2014) وهي: (المعلم والمتعلم من حيث المكان منفصلين، الدور الكبير للتنظيم المؤسسي، استخدام الوسائط التقنية والاتصال المزدوج، التعلم في مجموعات،

الخصوصية والتحرر من قيود الزمان والمكان، توثيق الاتصال بين المعلم والطالب وعمل مناقشات ومناظرات فيما بين الطلاب، تعدد الثقافات وتسهيل إمكانية الجمع بين العمل والدراسة).

مفهوم وجودة التعليم الإلكتروني:

يسعى مقدمو الخدمات التعليمية الإلكترونية للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في تقديم وتوفير الخدمات؛ وتلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في التأثير وتسهيل التعليم الإلكتروني وتحويله من تقليدي إلى إلكتروني وهي تُعرف بأنها عبارة عن أفعال وجُهود وأداء يُنقل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتي تركز على ثلاث عناصر رئيسية وهي مقدم الخدمة ومستلم الخدمة، وطريقة التوصيل؛ ويعتبر الإنترنت حالياً الوسيلة الرئيسية والأكثر فعالية وأهمية في تقديم التعليم الإلكتروني. (Sanayel, Jokar, 2013)

بينما تشير جودة التعليم الإلكتروني إلى المفهوم الذي يقيس الاختلاف ما بين توقعات المتلقي ومدركاته الفعلية نحوه؛ وتعرف جودته بأنها المقارنة التي يعقدها المتلقي ما بين توقعاته لما ينبغي ان يكون عليه التعلم الإلكتروني والأداء الفعلي المقدم، حيث تعكس التوقعات رغبات وتفضيلات المتعلم (Purcarea, Caceres & paparoidamis, 2013)

كما أشار (Sheng et al, 2010) إلى أن جودة الخدمة الإلكترونية تشتمل على أربعة أبعاد هي: سهولة الدخول إلى الموقع؛ وسرعة التعامل مع آلية الذاكرة؛ والتصميم الفني للموقع؛ وعوامل الجذب للدخول إلى هذا الموقع دون غيره؛ ومعدل الاستجابة للتفاعل الحاصل بحيث لا يتسرب الملل للمستخدم مما يجعله ينصرف عنه.

برنامج موهبة الأثرائي الصيفي:

ارتكز المحتوى المعرفي على خمس مسارات علمية تنبثق منها وحدات إثرائية تم تصميمها من قبل أفضل بيوت الخبرة العالمية في مجال الموهبة والإبداع بحيث يتم تقديمها بمستويات متدرجة من المعرفة بهدف مواصلة بناء خبرات نوعية تراكمية علمية تزداد كثافتها وتنوعها كلما تقدم الطلبة في المشاركة عاماً بعد عام، وتناول البرنامج المطبق على عينة البحث بالمرحلة المتوسطة مسارين وهما: الفيزياء والهندسة، والرياضيات وتقنية المعلومات، كما يوضحها الجدول (١).

جدول (١)

توصيف المسارات العلمية التي تم تطبيقها على العينة (المرحلة المتوسطة)

الوحدة الإثرائية	المرحلة	المسار	وصف المسار
مهندس المستقبل	المتوسطة	الفيزياء والهندسة	صمم مسار الفيزياء والهندسة بمختلف وحداته ليكتشف الطلبة المبادئ والمعادلات وأنشطته، وتركز على التدريب عن طريق التجارب العملية والأنشطة والمشاهدات اليومية. وكذلك استخدام أسلوب الاستقصاء بطرح أسئلة محددة بدلاً من تقديم إجابات جاهزة، مما يتيح الفرصة لتطوير استنتاجاتهم الخاصة وتأكيد عملية الاكتشاف التي تتضمن وضع الفرضيات وتنفيذ التجارب وتحليل النتائج
برمجة الحاسب	المتوسطة	الرياضيات وتقنية المعلومات	صمم مسار الرياضيات وتقنية المعلومات وفق دراسة التطور العالمي وما يواكب التطوير وفق أهمية التقنية العالية للقرن الواحد والعشرين وفي مجال الذكاء الاصطناعي والحاسوب والتشفير، وفي هذه المجالات يتعرف الطلبة على علوم الحاسب والاطلاع على عدة مواضيع تخص هذا العلم وما يتعلق فيها من تحديات، كما يعمل الطلبة معاً في بناء وتنظيم وفحص الروبوتات في بيئة مهينة وذلك عن طريق استخدام وتشغيلها لأداء المهام.

وبحسب الوضع الراهن واستمرارا لمسيرة التعلم لطلاب موهبة، فإن الوحدات المختارة أعلاه

يتناسب تقديمها عن بُعد لعام ٢٠٢٠ م. (Mawhiba, 2020)

ثانياً: التنظيم الذاتي:

تستخدم العديد من المراجع التربوية المتخصصة في الموهبة مصطلح المتعلم المستقل كمرادف للتنظيم الذاتي للمتعم (أخضر، ٢٠١٠؛ موسى، ٢٠١٠)، وعلى اختلاف نماذجها فإنها تركز عليه، وتجعله معظمها الهدف النهائي الذي تسعى لتحقيقه في المتعلم الموهوب. وتعرف (دودين، ٢٠١٢) استقلالية التعلم بأنها الميول والقدرات الخاصة بالفرد التي تؤهله لتحمل مسؤوليات تعلمه بكفاءة، وتمكنه من التحكم في الأساليب والإستراتيجيات التي تساعده على إنجاز المهام التعليمية، وتساهم في فهم طبيعة تعلمه والسيطرة عليها. والاستقلالية ليست محصورة في تنظيم عملية التعلم وإنما قدرة شاملة على الاستقلال والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم والتأمل الناقد والقدرة على تنفيذ هذه القرارات ذاتياً (العطاوي، ٢٠١٠).

ويشير التنظيم الذاتي للمتعلّم إلى قدرته على دمج المهارة مع الإرادة، فالتنظيم الذاتي للمتعلّم يحمله على معرفة كيف يتعلّم، ويكون مدفوعاً ذاتياً، ويعرف إمكانياته وحدوده، وبناءً على هذه المعرفة، فهو يضبط وينظم عمليات التعلّم، ويجعلها ملائمة لأهداف المهمة، ويعدها بناءً على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات خلال الممارسة (عبد الحميد، ٢٠١١). أما (حسانين، ٢٠١١) فتعرف التنظيم الذاتي بأنه العمليات التي يقوم فيها التلاميذ بالمشاركة الفعالة والتخطيط المقصود وبذل الجهد يدفعهم لذلك رغبتهم الذاتية لاستخدام المهارات والاستراتيجيات المحددة المنظمة للتعلّم معرفية وما وراء معرفية وناغالية بغية تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

وفي ضوء المفاهيم السابقة يتبنى هذا البحث نموذج بنترش للتعلّم المنظم ذاتياً لملائمته للمرحلة العمرية التي يتناولها هذا البحث وهم طلاب المرحلة المتوسطة، حيث قدم Pintrich (2000) نموذجاً يمثل إطاراً مفاهيمياً للتعلّم المنظم ذاتياً يصنف فيه التعلّم إلى مراحل ومجالات مختلفة يتضح منها أن التنظيم الذاتي للتعلّم يتكون من أربع مراحل يتم في كل منها أنشطة للتعلّم في أربع مجالات مختلفة هي: مجال المعرفة، والدافعية/ الحالة الوجدانية، والسلوك، والسياس، والمراحل الأربع هي:

- **المرحلة الأولى:** وتتضمن التخطيط ووضع الهدف، بالإضافة إلى إدراك ومعرفة المهمة، والسياس، والذات في علاقتها بالمهمة.
 - **المرحلة الثانية:** تهتم بعمليات المراقبة المتعددة التي تمثل الوعي ما وراء المعرفي بالمظاهر المختلفة للذات، أو المهمة، والسياس.
 - **المرحلة الثالثة:** تتضمن الجهود لضبط وتنظيم المظاهر المختلفة للذات، أو المهمة والسياس.
 - **المرحلة الرابعة:** تمثل أنواعاً مختلفة من ردود الأفعال، والتأملات عن الذات، والمهمة والسياس.
- وهذه المراحل الأربع تمثل تتابعا زمنيا time-ordered sequence يتبعه الأفراد أثناء أدائهم للمهمة، ولكن لا يوجد افتراض قوي بأن هذه المراحل تعتبر هرمية hierarchically أو خطية linearly بمعنى: لا بد أن تحدث فيها مراحل سابقة قبل أن تحدث المراحل اللاحقة، ففي معظم نماذج التعلّم المنظم ذاتياً تتم المراقبة والضبط وردود الأفعال بشكل متزامن simultaneously،

وديناميكي كلما تقدم الفرد في أداء المهمة مع حدوث تغيير وتعديل في الأهداف والخطط بناء على التغذية الراجعة التي تنتج عن عمليات المراقبة والضبط وردود الأفعال (الجراح، ٢٠١٠).

والمجالات الأربعة تمثل المجالات المختلفة للتنظيم الذي يحاول المتعلم أن يراقبها ويضبطها، وينظمها، والأعمدة الثلاثة الأولى التي تتكون من المعرفة، والدافعية/ الحالة الوجدانية، والسلوك تعكس التقييم الثلاثي التقليدي للمجالات المختلفة من الأداء السيكولوجي، وإذا كان المتعلمون يحاولون بأنفسهم ضبط وتنظيم المعرفة والدافعية والسلوك، فإن هناك أفراداً آخرين في البيئة مثل المعلمين والأقران أو الآباء يحاولون تنظيم معرفة ودافعية وسلوك الأفراد عن طريق تقديم المساندة لهم في صورة: ما المهمة التي تؤديها؟ وكيف تؤدي هذه المهمة؟ ومتى تؤديها؟ وبشكل عام فإن خصائص السياق والمهمة (خصائص المهمة، ونظام التغذية الراجعة، وبنيات التقييم) يمكن أن تسهل أو تعوق محاولات الأفراد لتنظيم تعلمهم ذاتياً (علي، ٢٠١٢). ويتضح من هذا النموذج أن الدور الأساسي للذات في عمليات التعلم هو توليد الدافعية للتقدم في عملية التعلم، والمشاركة على أنشطة التعلم لتحقيق أهداف المتعلم الشخصية، وارتباط أنشطة التعلم بالأهداف والمعتقدات الشخصية الخاصة بقدرات الفرد وكفاياته.

وتتنظم المعتقدات في تراكيب ذاتية تتشكل بالعديد من العمليات الذاتية، وتمثل تراكيب الذات مفاهيمنا التصورية المحددة ذاتياً الخاصة بعزو الذات، مثل مفهوم الذات العام والأكاديمي (المحدد بمجال دراسة معين)، وتتضمن العمليات الذاتية مجموعة من العمليات الما وراء المعرفية مثل الوعي الذاتي، والتقييم الذاتي والتأمل الذاتي (الشريف، ٢٠١٢). ومن الملاحظ أن المتعلمين ذاتي التنظيم لديهم المعرفة بأعداد كبيرة من إستراتيجيات التنظيم الذاتي، وفهم كافي بعمل هذه الإستراتيجيات، ويدركون متى يستخدمونها، وكيف يقيمون فعاليتها في المواقف المختلفة (أحمد، ٢٠١٠).

ثالثاً: الدافعية للتعلم:

مفهوم الدافعية للتعلم: هي تلك العملية التي توجه المتعلم نحو تحفيز ورفع وزيادة نشاطه، وتؤثر على ماذا نتعلم، وكيف نتعلم، ومتى وكيف نختار التعلم. (Hartnett, George, & Dron, 2011)

استراتيجيات لتشجيع الدافعية للتعلم:

هنالك شروط أساسية لدى كل طالب وفي كل صف مدرسي، يجب توافرها لتنجح استراتيجيات الدافعية للتعلم ألا وهي:

- تنظيم الصف المدرسي منظماً وخلوه من المشتتات والفوضى المستمرة.
- تحلي المعلم بالصبر وتقديمه دعماً لطلابه يجعلهم لا يخلطون مطلقاً بسبب الأخطاء، بحيث ينظر الطلاب للأخطاء على أنها فرص للتعلم.
- أن يمثل العمل تحدياً معقولاً لأن العمل إن كان غاية في الصعوبة أو السهولة، فسوف تقل دافعية الطلبة للتعلم وينصب تركيزهم على إنهاء الواجبات وليس التعلم.
- أن تكون مهام التعلم واقعية مما يجعل المهمة واقعية تتأثر بالثقافة (ولفولك، ٢٠١٥).

الوظائف التي تحققها دافعية التعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم هي نتاج تفاعل وتداخل عدة عوامل تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم لذلك فإنها تسعى إلى تحقيق عدد من الوظائف منها:

١- الدافعية تستثير السلوك كونها تحث الفرد على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدو ذلك السلوك.

٢- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم وانشطتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في درجات الطموح التي تميز كلاً منهم.

٣- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة الواجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها كما تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، حيث ترى نظرية معالجة المعلومات أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم انتباههم عالٍ لمعلميهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم.

وبناء على ما تقدم من وظائف فإن الدافعية تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. (جاد الله، ٢٠٢٠).

تقييم:

يتبين مما عُرض في هذا القسم من الدراسة مدى أهمية برامج الموهوبين المنعقدة عن بعد من حيث اعتبارها أسلوباً حديثاً وعصرياً لإثراء الطلاب عامةً والموهوبين خاصةً ومساعدتهم في نفس الوقت على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية لديهم.

الدراسات السابقة:**أولاً: دراسات تناولت التنظيم الذاتي:**

دراسة (Tzu-Hua, 2011) والتي هدفت للتعرف على استراتيجيات التعلم المنظمة ذاتياً في نظام تقييم متعدد الاختيارات يعتمد على الإنترنت، حيث بلغ عدد المشتركين في الدراسة (١٢٣) طالباً في الصف السابع في المرحلة الإعدادية المتوسطة.

وأشارت النتائج إلى أن الطلاب في المجموعة التي اعتمدت نظام تقييم متعدد الاختيارات يعتمد على الإنترنت أكثر فاعلية من طلاب المجموعة التي اعتمدت الطريقة العادية بشكل كبير في تسهيل استخدام المتعلم لسلوكيات التعليم المنظم ذاتياً لأداء التقييم المنظم ذاتياً في تحسين مهارات التعلم الإلكتروني.

دراسة (أبو الحمائل، ٢٠١٢) والتي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي مقترح في التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي العلوم بمدينة جدة بالسعودية، حيث تم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات على عينة من معلمي العلوم؛ والبالغ عددها (٣٨) معلماً وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج بمساعدة الحاسوب في تنمية تحصيل معلمي العلوم لبعض معارف التربية الصحية، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٥٠,٠) بين تحصيل معلمي العلوم لبعض معارف التربية الصحية واتجاهاتهم نحو تعلمها ذاتياً بمساعدة الحاسوب.

دراسة (هيئات، رزق والخوaja، ٢٠١٥) هدفت لمقارنة عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، حيث استخدم الباحثون مقياس بوردي المقنن من قبل أحمد (٢٠٠٧) على عينة شملت على ١١٠ طالباً من الطلبة الموهوبين و ١١٠ من الطلبة العاديين، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين جاء بنسب متوسطة، كما أشارت

نتائج الدراسة إلى وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لصالح الطلبة الموهوبين في استراتيجيات (وضع الهدف والتخطيط والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة)، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة الموهوبين والعاديين في استراتيجيات. (الحفظ، والتسميع واستراتيجية طلب المساعدة الاجتماعية)

دراسة (المقداد والجراح ٢٠١٣)، هدفت لقياس مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الأردن، ومعرفة فيما اذا اختلف مستوى التعلم المنظم ذاتياً يختلف اختلاف الطالب (موهوب، عادي) وجنس الطالب وفئاته العمرية، وقد استخدم الباحثان مقياس مارتينيز - بونز للتعلم المنظم ذاتياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩١) طالباً من الطلبة الموهوبين والعاديين في مدينة إربد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً جاء بدرجة مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لجميع أبعاده.

ثانياً: دراسات تناولت الدافعية للتعلم:

دراسة (عياد، النحال، ٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية الدمج بين استخدام السبورة الذكية والمحاكاة الحاسوبية في تنمية كلٍ من الدافعية الداخلية. ومهارات ما وراء المعرفة. والمهارات العملية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع بـفلسطين، وقد طبق البحث على طلاب الصف التاسع الأساسي ممن يدرسون وحدة الكهرباء المنزلية بمبحث التكنولوجيا في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥. وقد اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس البعدي لأدوات البحث، حيث تكونت هذه الأدوات من بطاقة تقييم المهارات العملية، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، ومقياس الدافعية الداخلية، وتمثلت عينة البحث في مجموعة تجريبية (٤٠) طالباً، وأخرى ضابطة (٤٢) طالباً. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المهارات العملية، والتطبيق البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة، لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة

والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية الداخلية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة لدى طلاب المجموعة التجريبية بين متغيري المهارات العملية ومهارات ما وراء المعرفة. وكذلك بين متغيري المهارات العملية والدافعية الداخلية. في حين كان هناك ارتباطاً موجباً لكنه غير دال إحصائياً بين متغيري الدافعية الداخلية ومهارات ما وراء المعرفة.

دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء. تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد التعليم المزيج في تدريس مادة علم الأحياء وضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم المزيج مثل تزويد الصفوف الدراسية بأجهزة الحاسوب وزيادة عدد المختبرات في المدارس الحكومية والخاصة.

دراسة (الجراح وآخرون، ٢٠١٤) هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الحاسوب في تحسين مستوى دافعية المتعلمين نحو التعلم، ولتحقيق هدف الدراسة، أعد الباحثون برمجية تعليمية تكونت من (٤٧) شريحة، تضمنت تدريبات وأنشطة يتم خلالها تعليم الطلبة عملية الضرب في الرياضيات، ومقياساً للدافعية نحو التعلم، وتكون أفراد الدراسة من (٤٣) طالبا من طلبة الصف الثاني الأساسي. (٢٠) ذكور، و(٢٣) إناث، وتم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً في مجموعتين، (٢٢) في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام البرمجية التعليمية، و(٢١) في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية تعلم الرياضيات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة البرمجية التعليمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التعلم تعزى لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وأوصى الباحثون بضرورة تفعيل دور الحاسوب في التربية باعتباره وسيلة تساعد على رفع مستوى الدافعية للتعلم عند الطلبة.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٢) هدفت إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، قسموا عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (٢٧) طالباً، والأخرى ضابطة (٣١) طالباً، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار واطسون جليسر للتفكير الناقد، واستبيان الدافعية الداخلية للتعلم، واختبار تحصيلي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الناقد. ووجود فروق دالة إحصائية بينهما في التحصيل والدافعية الداخلية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الزعبي وبني دومي، ٢٠١٢) هدفت للكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعتهم نحو تعلمها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧١) طالباً وطالبة موزعين على أربعة شعب صفية، منهم (٣٨) مجموعة تجريبية، و(٣٣) مجموعة ضابطة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين في التحصيل والدافعية لصالح المجموعتين التجريبيتين، إضافة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل والدافعية.

دراسة (Nehme, 2010) هدفت للكشف على أساتذة الجامعة وتناولت التحكم في البيئة التعليمية من خلال برنامج مثل Webct وغيره، وقد خلصت الدراسة إلى الأساتذة المتمكنين من تقنية المعلومات يؤكدون على نقاط مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار خلال توظيف وتكييف البيئة التعليمية ومن أهمها زيادة الدافعية والتعزيز لدى الطلبة، كما بينت الدراسة أن دافعية الطالب وأدائه التعليمي أفضل كلما كان هناك تفاعل بين الطالب والمعلم وبالتالي فإن انضباط الطالب يكون أفضل ويقل القلق والتوتر لديه.

دراسة (Kim, Frick, 2011) التي هدفت لاستقصاء العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم المباشر الذاتي، واستقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة

عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام وإدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضى، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضى في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلبة في التعلم الذاتي المستمر وإيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية.

دراسة (Hartnett, George, Dron, 2011) هدفت لبحث الدافعية لدى معلمين ما قبل الخدمة في نيوزيلندا ممن أعطي لهم موضوعان مختلفان في بيئة التعلم المباشر (On-line)، وقد توصلت الدراسة في مرحلتها الأولى إلى طرح سؤال حول طبيعة الدافعية نحو التعلم في بيئة التعلم المباشر، الأمر الذي قاد إلى المرحلة التالية من الدراسة بأخذ عيّنتين من المفحوصين واستخدم نمط دراسة الحالة واستخدمت طرق قياس عدة لتحديد طبيعة الدافعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدافعية نحو التعلم عملية معقدة ومتداخلة، وأن المتعلمين في بيئة التعلم المباشر لم يكونوا مدفوعين بدافعية داخلية كما تذكر الدراسات التي تمت في هذا المجال، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل الموقف التعليمي خلال تصميم بيئة التعلم، وتحديد الأهداف، وفتح باب المناقشات والاختيارات أمام الدارس لإيجاد دافع نحو استمرار عملية التعلم.

فروض البحث:

- في ضوء مشكلة البحث وأهدافه ونتائج الدراسات السابقة صيغت فروض البحث كالتالي:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج الإثرائي الإلكتروني على تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج الإثرائي الإلكتروني على الدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي على عينة البحث، والذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) وهو البرنامج الإثرائي الإلكتروني

ممثلاً ببرنامج موهبة الاثرائي الصيفي والذي انعقد عن بُعد في صيف ٢٠٢٠ م على المتغيرات التابعة والتي تمثلت في استراتيجيات التنظيم الذاتي (وضع الأهداف والتخطيط، والتسميع، والمراقبة الذاتية، والضبط البيئي) والدافعية للتعلم.

٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٨) طالباً من الصفين الأول والثاني المتوسط، تتراوح أعمارهم بين (١٢,٩ - ١٤,٥) بمتوسط عمري قدره (١٣,٨) سنة، شاركوا بالبرنامج الاثرائي الصيفي إلكترونياً (عن بُعد) بمحافظة الأحساء وتم اختيارهم قصدياً نظراً لتعاون المدرسة والطلاب.

٣- أدوات البحث:

أولاً: مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي:

استخدم الباحث مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي الذي أعده (أيوب، ٢٠١٣) ويتكون في صورته النهائية من (٣١) مفردة تقيس استراتيجيات التنظيم الذاتي التي يستخدمها طلاب المرحلة المتوسطة. ويتضمن المقياس أربعة أبعاد هي (وضع الأهداف والتخطيط، والتسميع، والمراقبة الذاتية، والضبط البيئي)، ويحدد الفرد استجابته لمفردات المقياس باستخدام أسلوب ليكارت وذلك باختيار أحد البدائل الخمسة التالية: تنطبق تماماً (٥ درجات)، تنطبق (٤ درجات)، إلى حد ما (٣ درجات)، لا تنطبق (درجتين)، لا تنطبق على الإطلاق (درجة واحدة). وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للمفردات الموجبة، والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للمفردات السالبة، وجميع مفردات المقياس موجبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين:

قام (أيوب، ٢٠١٣) بعرض المقياس في صورته الأولية على متخصصين في علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس للحكم على مدى ملائمة وصلاحيته للمقياس للطلاب في المرحلة المتوسطة، وقام الباحث بإعادة صياغة وتعديل بعض المفردات التي أشار إليها المحكمين وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس بين ٨٠% إلى ١٠٠% وذلك يشير إلى الصدق الظاهري للمقياس.

الصدق العاملي:

تحقق (أيوب، ٢٠١٣) من صدق البناء العاملي للمقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لـ Hotling، والتدوير المتعامد Varimax على عينة قوامها (١٩٧) طالباً بالمرحلة المتوسطة من أجل الحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر تشبهاً لكل عامل بعد تدويره. وقد تم انتقاء المفردات ذات التشعبات التي تزيد على $(0,3\pm)$ وتصنيفها تبعاً العامل الذي كان تشعبها عليه أكبر، حيث وجد أن بعض المفردات تشعبت على أكثر من عامل. وأسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل وبلغت قيمة التباين الكلي لهم $(67,45\%)$ ، وقد تشعب على العامل الأول: استراتيجية وضع الأهداف والتخطيط (١٠) مفردات وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل $(8,16)$ ، وفسر نسبة $(26,33\%)$ من التباين الكلي، وتشعب على العامل الثاني: استراتيجية التسميع (٨) مفردات وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل $(4,71)$ ، وفسر نسبة $(15,18\%)$ من التباين الكلي، وتشعب على العامل الثالث: استراتيجية المراقبة الذاتية (٧) مفردات وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل $(4,13\%)$ ، وفسر نسبة $(13,34\%)$ من التباين الكلي، وتشعب على العامل الرابع: استراتيجية الضبط البيئي (٦) مفردات وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل $(3,91)$ ، وفسر نسبة $(12,60\%)$ من التباين الكلي. وقد تراوحت قيم تشعب الفقرات على الأبعاد الفرعية للمقياس بين $(0,405)$ إلى $(0,782)$ أي أن جميع قيم التشعبات كانت أعلى من $(0,3\pm)$ ، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ بلغت قيم معاملات ألفا $(0,74)$ لبعد وضع الأهداف والتخطيط، و $(0,82)$ لبعد التسميع، و $(0,79)$ لبعد المراقبة الذاتية، و $(0,80)$ لبعد الضبط البيئي، و $(0,83)$ للدرجة الكلية على المقياس وجميع معاملات الثبات السابقة مرتفعة وتشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس الدافعية للتعليم:

استخدم الباحث مقياس الدافعية للتعليم من إعداد (سرحان، ٢٠١٥)، ويتكون هذا المقياس من (٤٠) فقرة تشكل أربعة أبعاد فرعية هي: المشاركة مع الآخرين (١٠) مفردات، والفاعلية (١٠)

مفردات، والاهتمام بالنشاط المدرسي (١٠) مفردات، وتحمل المسؤولية (١٠) مفردات. ويحدد الفرد استجابته على المفردات باستخدام أسلوب ليكارت وذلك باختيار من بين خمسة بدائل: غير موافق على الإطلاق (درجة)، غير موافق (درجتان)، إلى حد ما (٣ درجات)، موافق (٤ درجات)، موافق بدرجة كبيرة (٥ درجات)، وقد تم عكس درجات الفقرات السلبية لتشير الدرجة المرتفعة في الأبعاد الأربعة إلى الدافعية المرتفعة للتعلم، والدرجة المنخفضة إلى الدافعية المنخفضة للتعلم.

صدق مقياس الدافعية للتعلم:

صدق المفردات:

قام الباحث بحساب صدق مفردات مقياس الدافعية للتعلم بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، ويشير جدول (٢) إلى صدق مفردات مقياس الدافعية للتعلم.

جدول (٢)

إلى صدق مفردات مقياس الدافعية للتعلم

تحمل المسؤولية		الاهتمام بالنشاط المدرسي		الفاعلية		المشاركة مع الآخرين	
الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
**٠,٨٧٣	٣١	**٠,٣٦٩	٢١	**٠,٥١٠	١١	**٠,٨٢٤	١
**٠,٩٤١	٣٢	**٠,٧٥٩	٢٢	**٠,٣٥٥	١٢	**٠,٤٧٢	٢
**٠,٩٠٩	٣٣	**٠,٧٨٤	٢٣	**٠,٧٩٢	١٣	**٠,٨٣٧	٣
**٠,٨٢٩	٣٤	**٠,٨٦٠	٢٤	**٠,٨٩٤	١٤	**٠,٤٤٣	٤
**٠,٨٣٨	٣٥	**٠,٨٦١	٢٥	**٠,٨٦٧	١٥	**٠,٥٩٤	٥
**٠,٨١٣	٣٦	**٠,٥٦٥	٢٦	**٠,٧٦١	١٦	**٠,٥١١	٦
**٠,٩٣٩	٣٧	**٠,٧٤٩	٢٧	**٠,٥٠٠	١٧	**٠,٩٠٦	٧
**٠,٧٩٥	٣٨	**٠,٧١٧	٢٨	**٠,٤٩٢	١٨	**٠,٦٩٨	٨
**٠,٩١٠	٣٩	**٠,٤٠٧	٢٩	**٠,٣٤٧	١٩	**٠,٥٤٧	٩
**٠,٩٢١	٤٠	**٠,٥١٤	٣٠	**٠,٨٧٨	٢٠	**٠,٨٨٥	١٠

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

صدق الأبعاد:

لحساب صدق أبعاد مقياس الدافعية للتعلم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويشير جدول (٣) إلى صدق أبعاد مقياس الدافعية للتعلم.

جدول (٣)**إلى صدق أبعاد مقياس الدافعية للتعلم**

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠,٤٥١	المشاركة مع الآخرين
**٠,٥٥٤	الفاعلية
**٠,٥٥١	الاهتمام بالنشاط المدرسي
**٠,٥٠٠	تحمل المسؤولية

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

تشير نتائج صدق المفردات وصدق الأبعاد إلى تمتع مقياس الدافعية للتعلم بصدق ملائم.

ثبات مقياس الدافعية للتعلم:

للتحقق من ثبات مقياس الدافعية للتعلم استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ. ويوضح جدول (٤) نتائج الثبات باستخدام ألفا كرونباخ.

جدول (٤)**ثبات مقياس الدافعية للتعلم باستخدام ألفا كرونباخ**

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ
١	المشاركة مع الآخرين	٧٥,٠
٢	الفاعلية	٨٠,٠
٣	الاهتمام بالنشاط المدرسي	٨٣,٠
٤	تحمل المسؤولية	٨١,٠
	الدرجة الكلية	٨٤,٠

تشير نتائج ألفا كرونباخ إلى تمتع أبعاد مقياس الدافعية للتعلم والدرجة الكلية بثبات ملائم.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لأهم نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة. وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج الاثرائي الالكتروني على تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء. وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لدلالة الفروق في القياس البعدي لمقياس تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي على عينة الدراسة، ونتائج الجدول رقم (٥) تبين ذلك.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات عينة الدراسة قبل تطبيق الاختبار وبعده قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (٥)

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق ونتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في القياس البعدي على عينة الدراسة لمقياس تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي (ن=٢٨)

المجالات	الفئات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت**
وضع الأهداف والتخطيط	قبل التطبيق	٢٨	٢٦,٥٤	٢,٦٥٩٤٦	٢٧	٢٤,٢٠٠-
	بعد التطبيق	٢٨	٣٩,٥٠	٣,١٢١٠٢		
التسميع	قبل التطبيق	٢٨	٢٠,٧١	٢,٢٠٨٦٩	٢٧	١١,٧٤٠-
	بعد التطبيق	٢٨	٢٩,٨٩	٣,٣١٤٨٣		
المراقبة الذاتية	قبل التطبيق	٢٨	١٩,٨٦	٢,٣٩٩٢٩	٢٧	١١,٩٠٠-
	بعد التطبيق	٢٨	٢٦,٦١	٢,٣٧٧٩٧		
الضبط البيئي	قبل التطبيق	٢٨	١٤,٧٥	١,٩٣٦٤٩	٢٧	١٨,٣٦٨-
	بعد التطبيق	٢٨	٢٢,٠٧	٢,٣٤٠١٣		
المقياس الكلي	قبل التطبيق	٢٨	٨١,٨٦	٤,٦٥٦٤٥	٢٧	٢٨,٨٣٢-
	بعد التطبيق	٢٨	١١٨,٠٧	٧,٥٩١٠٧		

** دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على مجالات مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي الإلكتروني، كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين في تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة توضح أثر البرنامج الإثرائي الإلكتروني المقدم ايجابياً في تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تشير إلى أن للبرنامج الإثرائي الإلكتروني أثراً إيجابياً في اتجاه تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لعينة الدراسة، من خلال النظر للمتوسطات في القياس البعدي لجميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

ويمكن تفسير هذه النتائج للجدول السابق بأن البرنامج الإثرائي الإلكتروني قد أعطى أثراً ايجابياً وهو الأمر الذي أدى الى تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة، كما أن هذه الفروق يمكن أن تُعزى إلى أن البرنامج الإثرائي الإلكتروني قُدم بطريقة مخططة ومنظمة لأفراد هذه المجموعة، وأتاح لهم فرصاً متنوعة ومتعددة، تمكنوا خلالها من تنمية ما لديهم من مهارات، واكتساب بعض المهارات التي يفقدونها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الحمائل (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها أثر البرنامج التدريبي في اكتساب مهارات التنظيم الذاتي ودراسة دراسة هيلات ورزق والخوaja (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها تأثير الاثراء الإلكتروني على تحسين مهارات التنظيم الذاتي للطلبة.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج الإثرائي الإلكتروني على الدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لدلالة الفروق في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم على عينة الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات عينة الدراسة قبل تطبيق الاختبار وبعده قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق ونتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في القياس البعدي على عينة الدراسة لقياس الدافعية للتعلم (ن=٢٨)

المجالات	الفئات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت**
المشاركة مع الآخرين الفاعلية	قبل التطبيق	٢٨	٢٩,٦١	٣,١٠٧٢١	٢٧	٩,٨٥٢-
	بعد التطبيق	٢٨	٣٩,١١	٣,٣١٤٨٣		
الاهتمام بالنشاط المدرسي	قبل التطبيق	٢٨	٢٧,٧١	١,٧١٨٢٥	٢٧	١٦,٥٩٥-
	بعد التطبيق	٢٨	٣٧,٦١	٢,٥٢٨٩٣		
المشاركة مع الآخرين الفاعلية	قبل التطبيق	٢٨	٢٤,٨٩	٣,٠٩٥٢٧	٢٧	١٤,٧٠٧-
	بعد التطبيق	٢٨	٣٥,٠٧	٣,٢٨٧٧٨		
الاهتمام بالنشاط المدرسي	قبل التطبيق	٢٨	٢٥,٤٣	٢,٥٨٨١٣	٢٧	٨,٤٣٥-
	بعد التطبيق	٢٨	٣٢,٨٢	٣,٣٣٣٩٣		
المقياس الكلي	قبل التطبيق	٢٨	١٠٧,٦٤	٦,٧٢٣١٧	٢٧	١٨,١٩٤-
	بعد التطبيق	٢٨	١٤٤,٦١	٩,٠٨١٢٨		

** دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على مجالات مقياس الدافعية للتعلم في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الالكتروني. كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين في زيادة الدافعية للتعلم لصالح القياس البعدي وهذه النتيجة توضح الأثر الايجابي للبرنامج الالكتروني المقدم في زيادة الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين. كما تشير كذلك إلى أن للبرنامج الالكتروني أثراً إيجابياً في اتجاه زيادة الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين، من خلال النظر للمتوسطات في القياس البعدي لجميع ابعاد مقياس الدافعية والدرجة الكلية وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

ويمكن تفسير هذه النتائج للجدول السابق بأن البرنامج الإثرائي الإلكتروني المقدم للطلاب الموهوبين أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم، ويعزو الباحث ذلك لتطبيقات البرنامج الإثرائي الإلكتروني المعرفية والعملية وجاذبيتها وكذلك وجود الشغف لدى الطلاب بكون البرنامج الإلكتروني (عن بُعد) واستجابة وتعاون أفراد عينة الدراسة، والرغبة في إنجاح البرنامج الإثرائي الإلكتروني، وتحقيق أهدافه وهو الأمر الذي انعكس على زيادة جوانب الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) ودراسة عياد والنحال (٢٠١٨) ودراسة الجبوري (٢٠١٧) ودراسة الجراح وآخرون (٢٠١٤) ودراسة الزعبي وبني دومي (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها تأثير الإثراء الإلكتروني والتعلم عن بعد على تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلاب.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يورد الباحث بعض التوصيات منها:
- ١- إعداد برامج إثرائية إلكترونية مقننة للطلبة الموهوبين تتبناها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين مما يضمن جودتها واستمراريتها.
 - ٢- تفعيل الشراكات المجتمعية لتبني ورعاية البرامج الإثرائية الإلكترونية للطلبة الموهوبين مع إمكانية تقديم تدريب متقدم لمقدميها.
 - ٣- اعداد استراتيجيات لوزارة التعليم لإعداد محتوى علمي متنوع لجميع الطلبة لتنمية مهاراتهم في التنظيم الذاتي ودافعيتهم للتعلم.

أبحاث مقترحة:

- ١- القيمة المضافة لبرامج الإثراء الإلكترونية على أداء الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- تقويم برنامج الإثراء الصيفي الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية وفق معايير جودة البرامج الإثرائية.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي مقترح في التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي العلوم بمدينة جدة. رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، السعودية، (٨) (٤١)، ٦٦-٨٢.
- أحمد، أميمة محمد عفيفي (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات المنظم ذاتيا في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم والتنظيم الذاتي لتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية العلمية، مصر، ١٣، (٦)، ٨١-١٣٠.
- أخضر، فوزية محمد (٢٠١٠). الموهوبون من ذوي الاعاقة. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)، مصر، ٥٤٣-٥٦٣.
- أيوب، علاء (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لتنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي في خفض التشتت وتحسين الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣ (٨١)، ٤٧-١٠٨.
- البناء، مكة (٢٠١٣). استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية جامعة بنها، ١٥، ٥٠-١٢٠.
- بني ستي، حسنية (٢٠١٣). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر.
- التلواني، رشيد (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمته، ادارته، انواعه، اساسياته.

<https://www.new-educ.com/%d9%85%d8%a7->

<https://www.new-educ.com/%d9%87%d9%8%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85->

<https://www.new-educ.com/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9>

<https://www.new-educ.com/%88%d9%86%d9%8a> ، يوم الخميس، ١٠/١٠/٢٠٢٠م، الساعة التاسعة مساءً.

جاد الله، صدام حنا رزق الله (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والنوع في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٣(٤)، ٥٣ - ٧٠.

الجبوري، نورس (٢٠١٧). أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء. مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل. (٣٥). ١١٠٦ - ١١٢٠.

الجراح، عبد الناصر، المفلج، محمد، الربيع، فيصل، غوانمة، مأمون (٢٠١٤). أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٣)، ٢٦١ - ٢٧٤.

الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، ٦(٤)، ٣٣٣-٣٤٨. جروان، فتحي (٢٠١٦) الموهبة والتفوق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسانين، اعتدال عباس (٢٠١١). أثر التدريب على استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في كفاءة الذات الأكاديمية وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٣)، ٤٥ - ٨٨.

دودين، ثريا يونس. (٢٠١٢). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين (٢٦)، ١٠٥-١٤٨.

سرحان، سهير زكي محمود (٢٠١٥). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. (ماجستير). جامعة الأزهر (غزة). كلية التربية، فلسطين.

تم استرجاعه من search.shamaa.org

الزعبي، علي، بني دومي، حسن (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعيتهم نحو تعلمها. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ٤٥٨ - ٥١٨.

الشريف، إيمان ذكي موسى. (٢٠١٠). أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية. *دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٦ (٤)، ٨١-١٣٨.*

صوافطة، وليد و الجريوي، عبد المجيد. (٢٠١٦). فعالية التعلم المتمازج القائم على نظام إدارة التعلم "بلاك بورد" في التحصيل المباشر والمؤجل للفيزياء وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٣ (١٠) ٤٧٦-٤٤*
عبد الحميد، أسماء محمد. (٢٠١١). إسهامات بيئتي الدراسة والأسرة في التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٢ (٨٧)، ١-٦٥.*

العتيبي، خالد (٢٠١٢). إثر التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية. ١٧ (١)، ١٥٩-٢٠١.*

العشي، هارون، بوراس، فايزة (٢٠١٨). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة، *مجلة العلوم الإنسانية، ١٨ (٢)، ٩٢-١٠٧.*

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92388>

العطوي، رغدة. (٢٠١٠). *التجربة السعودية في رعاية الموهبة والابداع. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)*، مصر، ٤٢٩-٤٦٢.

علي، نجوى حسن. (٢٠١٢). مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم. *العلوم التربوية، مصر، ٢٠ (٢)، ١٥١-١٨٤.*

المقداد، قيس إبراهيم، الجراح، عبد الناصر ذياب (٢٠١٣). مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الأردن، مؤتمة للبحوث والدراسات، *سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٨ (٥).*

مقداد، محمد (٢٠١٠). الدافعية إلى التعليم الإلكتروني. مؤتمر التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.

الموسى، ناصر بن علي. (٢٠١٠). اكتشاف ورعاية الموهوبين في العالم العربي. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)، مصر، ١-٣٠.

مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (٢٠١٥). قياس جودة برامج الموهبة الصيفية المحلية. تقرير غير منشور، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، الرياض.

المحلية. تقرير غير منشور، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، الرياض.

النجدي، سمير (٢٠١٢). تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٣ (٦)، ٤٨-١١.

هيئات، مصطفى، رزق، عبد الله، الخواجا، أحمد (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، ١٩-٢١ مايو، ٢٠١٥ م.

ولفولك، أنيثة (٢٠١٥). علم النفس التربوي. ترجمة: صلاح الدين محمود علام. (ط٢). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المراجع الأجنبية:

- Arab Open University, Bahrain Branch, (2013). Academic Programs. Arab Open University, Bahrain Branch.
- Australian Christina College, (2014). Benefits of Distance Education, Australian Christina College.
- Gubbels, J., Segers, E. & Verhoeven, L. (2014). Cognitive, socioemotional and attitudinal effects of a triarchic enrichment program for gifted children. *Journal for the Education of the Gifted*, 37(4), 378-397.
- Ghergulescu, I. & Muntean, C.H. (2010). MoGAME: Motivation based Game Level Adaptation Mechanism. In the 10th Annual Irish Learning Technology Association Conference EdTech 2010(9 pages). Athlone, Ireland, Retrived from http://www.ilta.net/files/EdTech2010/R2_GhergulescuMuntean_OnlinePDF.pdf.

- Hartnett, M., St George, A., & Dron, J. (2011). Being together-factors that unintentionally undermine motivation. *Journal of Open, Flexible and Distance Learning*, 15(1), 1-16.
- Kim, K. J., & Frick, T. W. (2011). Changes in student motivation during online learning. *Journal of Educational Computing Research*, 44(1), 1-23.
- (Mawhiba,2020)
[.https://www.mawhiba.org/Ar/programs/enrichment/Academic/Pages/default.aspx](https://www.mawhiba.org/Ar/programs/enrichment/Academic/Pages/default.aspx)
- Nehme, M. (2020). E-Learning and Students' Motivation. *Legal Education Review*, 20(1&2), 223-239, SSRN-id2347142, 2010. Retrieved from SSRN
<http://classic.austlii.edu.au/au/journals/LegEdRev/2010/11.html>
- Purcarea V. L., Gheorghe I. R. and, Petrescu C. M. (2013). The assessment of perceived service quality of public health care. *Procedia Economics and Finance*, No. (6): 573-585.
- Sanayel, A, Jokar, A, (2013). Determining the Effect of Electronic Services Quality on Satisfaction. *International Journal of Academic research*, 3(4):103-111.
- Sheng, Tianxiang, and Liu, Chunlin.(2010).An empirical study on the effect of e-service quality on online customer satisfaction and loyalty, *Nankai Business Review International*, 1(3):273-283.
- Tzu - Hua, Wang (2011). Developing Web-based Assessment Strategies for Facilitating Junior High School Students to Perform Self-Regulated Learning in an E-Learning Environment. *Department of Education, National Hsinchu University of Education*, 57 (2), 1801-1812.